

الأمم 89

لَمُوسَم مَوَّسُوعَة فَصْلِيَّة تَعْنِي بِالْآثَارِ وَالْثَرَاثِ تَصْدُرُ فِي هَوْلُنَا



الشَّيْعَةُ وَالشَّيْخُوعِيَّةُ

مُسَاجَلَاتٌ فِي الدِّينِ وَالْمَارَكِسِيَّةِ



الكوفة
Kufa Academy

القسم الأول

الموسوعة

موسوعة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها
محمد سعيد الطريحي



الكوفة
Kufa Academy

أكاديمية الكوفة

هولنده

Kufa Academy

Shiabooks.net



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
هو الله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

المكتبة الملكية - لاهاي ISSN 13842773

يحظر النسخ أو الطبع أو التصوير على دعائم ورقية أو عبر الحاسبات
لكل أو بعض المقالات المنشورة أو أجزاء منها. بغير إذن كتابي مسبق من الناشر
Hans Katib Van Oud-beijerland

الموسم

موسوعة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

رئيس تحريرها
محمد سعيد الطريحي

الموسم تكريم حرية الفكر. وتحترم رأي كل مجتهد اتفقت معه في الرأي أم اختلفت.

الموسم غير مسؤولة عما ينشر فيها من مقالات وبحوث وآراء.

الموسم ترحب بكل رد يصلها على أي مقال ينشر فيها. عندما يكون صاحب هذا الرد صادراً في كتاباته عن معرفة وملتزماً بأداب المناظرة.

KUFA ACADEMY POSTBUS 1113
3260 AC OUD - BEIJERLAND
NEDERLAND

<http://www.almaawsem.net>

<http://www.yafatim.com>

e-mail: almaawsem@almaawsem.net

المراسلات

الإمام الحكيم وعبد الكريم قاسم

• الشيخ عبد اللطيف الخفاجي

إن الإطاحة بالنظام الملكي بواسطة تنظيم عسكري واشتداد الصراع في الشارع العراقي بين الأحزاب بكافة تياراتها القومية والشيوعية والليبرالية، ورفع شعارات جديدة ظاهر بعضها معبر عن آمال وأمانى جماهير الشعب العراقي مع ظهور التيار الإسلامي كقوة فاعلة ومؤثرة في الشارع. كل ذلك أوجد حالة جديدة وظرفاً مستحدثاً تفاعلت معه المرجعية. ولقد تميز العهد الجديد بما يلي:

- اقتسام الشارع العراقي بين التيارين القومي والشيوعي، ويمكن تلخيص هذا الاقتسام فيما يلي:

١ - السعي الحدي المحموم من قبل التيار الشيوعي لاستلام مواقع التوجيه ومفاصل الحركة في الحكم الجديد.

٢ - استصدار الأحكام والقوانين المتعارضة مع الطرح والنشاط الإسلاميين.

٣ - افتعال الاتهامات لمن لا يؤيد هذا التيار، بمعاداة الجمهورية.

٤ - اتساع رقعة المواجهات بين التيار الشيوعي والتيارات الأخرى.

وإزاء هذا الوضع كان موقف الإمام الحكيم يتلخص فيما يلي:

١ - وجه رسالة إلى مجلس السيادة ورئيس الوزراء عبد الكريم قاسم ينصح السلطة

ويحذرها وينبها إلى ما يدور في البلد، ويطلب فيها:

أ - السير على هدى الإسلام.

- ب — إقامة الحق والعدل والدفاع عن الرعية والمظلومين.
- ج — عدم الاستئثار بالحكم.
- ٢ — وجه رسالة أخرى يعلن فيها عن عدم ارتياحه لفقدان الطمأنينة في البلد وللموقف الذي يواجهه ناظم الطبقجلي ورفعت الحاج سري ورفقاؤهما.
- ٣ — إرسال الوفود التي تحت عبد الكريم قاسم على إلغاء قانون الأحوال الشرعية الذي يلغي الأحكام الإسلامية في باب الزواج والإرث ويؤدي إلى التفكك الأسري.
- وكلف من يرد على القانون رداً علمياً وبين رأيه في رسالة سمحته إلى جريدة الجهاد العراقية.
- ٤ — اشترط لاستقبال عبد الكريم قاسم تعديل موقف الحكومة من مجمل القضايا التي نه إليها سمحته سابقاً.
- وكان لموقف الإمام الحكيم عدة نتائج سياسية لعل أبرزها:
- ١ — وفر الأجواء الصالحة لنمو التيار الإسلامي وظهوره كقوة أكثر فاعلية من ذي قبل أمام التيارات الأخرى.
- ٢ — أظهر المرجعية الدينية كقوة سياسية فاعلة ومؤثرة.
- ٤ — فتح الباب على مصراعيه أمام طلاب العلوم الدينية للاهتمام بشؤون الأمة والعمل السياسي.

الإمام الحكيم وعبد السلام عارف

وفي عام ١٩٦٣ قتل عبد الكريم قاسم في عملية انقلابية قادها عبد السلام عارف اشتركت فيها جميع الفئات المناوئة لحكمه، ولكن سرعان ما طغى ممثلو الحكم الجديد وشكّل الحرس القومي ودخل العراق دور تصفيات دموية ومر في ظروف عصيبة. حاول الحكام الجدد الحصول على دعم المرجعية وتأييدها ووعدوا بإلغاء قانون الأحوال الشخصية وإعلان محاربة الإلحاد إلا أنهم فشلوا في الحصول على ذلك وسرعان ما دب واستشرى النزاع بين عبد السلام عارف ومن معه من الضباط والفئات القومية غير البعثية ورئيس وزرائه أحمد حسن البكر ومن معه في الحزب والحرس القومي. وفي تشرين الثاني ١٩٦٣م أي بعد مرور تسعة أشهر من انقلاب ١٤ رمضان ١٩٦٣م أنهى عبد السلام عارف النزاع وانفرد بالحكم وركز السلطة لشخصه. «نداء الرافدين العدد ٢٢٠ الخميس ٢٠٠٠/٥/١٨»